

## العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر فى دعم ومساندة

### الفئات الأولى بالرعاية

The social return of Tahya Misr Fund programs in supporting  
the most vulnerable groups

٢٠٢٣/٧/٢٨ تاريخ التسليم

٢٠٢٣/٨/٩ تاريخ الفحص

٢٠٢٣/٨/١٨ تاريخ القبول

إعداد

**محمد حسين محمد عبدالقادر**

Mohamed.hussen@social.aun.edu.eg



## العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر في دعم ومساندة الفئات الأولى بالرعاية

### اعداد وتنفيذ

محمد حسين محمد عبدالقادر

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية، وذلك من خلال تحديد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، وتحديد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية، وتنتمي الدراسة الى نمط الدراسات التقييمية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية والمتمثلة في برنامجي الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية بقرية الحواتكة - مركز منفلوط - محافظة أسيوط وعددهم (٢٨٢) مفردة، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبار للمستفيدين حول العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية، وتوصلت الدراسة الى ان أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية تمثلت في الدعم المادي للفئات الأولى بالرعاية، والدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية والحفاظ على بنية الأسرة على الترتيب، وأيضا أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية تمثلت في توفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً ورفع جودة الحياة واستدامة تحسينها وتحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لسكاني المناطق الأكثر احتياجاً على الترتيب.

**الكلمات المفتاحية:** العائد الاجتماعي، صندوق تحيا مصر، الفئات الأولى بالرعاية.

## The social return of Tahya Misr Fund programs in supporting the most vulnerable groups

### Abstract

The current study aimed to determine the social return of the Tahya Misr Fund programs for the most vulnerable groups, by determining the social return of the social support program for the most vulnerable groups, and determining the social return of the urban development program for the most vulnerable groups, and the study belongs to the pattern of evaluation studies that used the sample social survey methodology for the beneficiaries of the Tahya Misr Fund programs for the most vulnerable groups, represented in the social support and urban development programs in the village of Hawataka. Manfalut Center - Assiut Governorate, numbering (282) individuals, and the data was collected through a questionnaire form for beneficiaries about the social return of the Tahya Misr Fund programs for the most vulnerable groups, and the study concluded that The dimensions of the social return of the social support program for the most vulnerable groups were represented in the material support for the most vulnerable groups, moral support for the most vulnerable groups and maintaining the family structure respectively, as well as the dimensions of the social return of the urban development program for the most vulnerable groups represented in providing adequate housing for the residents of slum areas and the most needy villages, raising the quality of life and sustaining its improvement, and improving the social and living standard of the residents of the most needy areas, respectively.

**Keywords:** Social Return, Tahya Misr Fund, Vulnerable Groups.

### أولاً: مدخل مشكلة الدراسة :

احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانا بارزا في المجتمعات بكافة أنواعها متقدمة ونامية على حد سواء، كما حظيت باهتمام العديد من الدراسات والتراث البحثي الذي يؤكد على أن التنمية عملية ضرورية وحيوية لتحريك المجتمعات ونقلها من وضع إلى وضع أفضل يبدأ من المجتمع وينتهي لصالحه، بجانب العمل على استثمار الطاقات والإمكانات البشرية الموجودة في المجتمع، وإذا كانت التنمية بصفة عامة قضية هذا العصر فإن تنميته المجتمع ورأسماله البشري تعد من أهم قضايا الدول النامية ومن بينها مصر. (محمود، ٢٠١٢، ١)

والتنمية هي التغيير الاجتماعي المنظم والموجه أي أنها هي التحريك العلمي المخطط لمجموعة العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغيير من أجل الانتقال من وضع غير مرغوب فيه إلى وضع آخر مرغوب الوصول إليه. (ابراهيم، ٢٠١١، ١٨)

ونظرا لحرص الدولة المصرية على تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في المجتمع المصري، اهتمت بعمل مبادرات اجتماعية للوصول إلى الفئات الأولى بالرعاية وخاصة الأسر الفقيرة وذو الاحتياجات الخاصة، حيث تعتبر هذه الفئات من الفئات الضعيفة الهشة التي تحتاج إلى وجود الحماية الاجتماعية وتوفير أوجه الدعم اللازم لهم، حيث أصدرت العديد من القوانين والتشريعات المختلفة ووضعت البرامج التي توفر الحماية الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمثل هذه الفئات الضعيفة في المجتمع. (الديري، ٢٠١١، ١٦٦)

كما تعمل الدولة على الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المصممة لمساعدة الأفراد الأكثر ضعفاً والأسر الأشد فقراً (الذين ليس لديهم أي وسيلة أخرى للدخل مثل الأسر التي لها عائل واحد أو المعاقين أو الفقراء المعدمين)، لتلبية الاحتياجات الاجتماعية وتوفير حياة كريمة لهم، وتتكون هذه البرامج من مختلف أشكال الدعم العام والحكومي وغير الحكومي، والتي تم تصميمها لنقل الموارد إما نقداً أو عيناً (مثل التحويلات الغذائية) إلى الأشخاص والأسر المستحقة. (Howell, 2001, 7)

ومن هذه المبادرات انشاء صندوق تحيا مصر في الأول من يوليو عام ٢٠١٤، حيث أعلنت رئاسة الجمهورية عن تدشين صندوق لدعم الاقتصاد تحت مسمى "تحيا مصر" بغية تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والحد من الفقر وتلبية احتياجات الفئات الأكثر فقراً والتعاون بين القطاعات المحلية والإقليمية والدولية كمدخل للتنمية المستدامة. (موقع تحيا مصر)

وتأسس صندوق تحيا مصر لتنفيذ مشروعات قومية تنموية تهدف إلى وضع حلول جذرية للقضايا والظواهر الاجتماعية التي تؤرق حياة فئات كبيرة من المصريين، حيث بدأ بتفعيل برنامج الدعم الاجتماعي الذي يهتم بتوفير الدعم المادي والمعنوي للفئات الأولى بالرعاية والأشد فقراً وذلك للحفاظ على بنية الأسرة وتنمية قيم المواطنة والقضاء على الظواهر الاجتماعية التي ازعجت المجتمع لسنوات طويلة، كما تم تفعيل برنامج التنمية العمرانية لمعاونة مؤسسات الدولة في توفير السكن الملائم متكامل الخدمات لقاطني

المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً وتحسين المستوى المعيشى لمواطنيها. (موقع تحيا مصر) حيث اشارت تقارير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى انه في عام ٢٠٢٠ بلغت نسبة الفقراء في مصر ٢٩.٧% من اجمالى السكان، حيث لا يزال ٤٣% من الفقراء من سكان الوجه القبلى عام ٢٠٢٠ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠)

وبناء عليه تستهدف الدراسة الراهنة برنامجين من البرامج المعنى بها صندوق تحيا مصر، واللذان لهما تأثير كبير فى حياة الفئات الأولى بالرعاية والأكثر فقراً، وهما: برنامج الدعم الاجتماعى حيث أنه لم يعد النظر إلى قضايا التنمية باعتبار أن النمو الاقتصادى هو العامل الأساسى لتحقيق التنمية، بل تزايد الاهتمام إلى تنمية العنصر البشرى، فالإنسان هو الأداة الأساسية لكل تقدم فى المجتمع، لذلك ركزت تجارب التنمية فى الكثير من البلدان على رأس المال البشرى والارتقاء به على مستوى جميع الجوانب صحياً، وتعليمياً وثقافياً واقتصادياً، ولكي تحقق التنمية أهدافها المرجوة كان من الضرورى العمل على تطوير مستوى الأداء البشرى بالإضافة إلى تفعيل دور المؤسسات المختلفة فى المجتمع بغية تحقيق أكبر قدر من عوائد التنمية لتشمل بدورها أفراد المجتمع ككل، ومن خلال اهتمام التنمية بالعنصر البشرى باعتباره مركز التنمية ومحورها يكون لزاماً عليها التركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية والاهتمام بها صحياً واقتصادياً وتعليمياً. (Person, 1990, 64)

ونتيجة للظروف الاقتصادية والضغط الحياتية المعاصرة وما قد تتركه من آثار على صحة الفرد النفسية، احتلت مصطلحات الدعم الاجتماعى حيزاً هاماً فى رؤية وأفكار المهتمين بالأوضاع الإنسانية، واعتبروا أن أسلوب الدعم الاجتماعى واحداً من الأساليب المهمة لتحقيق الأمن والسلام النفسى للأفراد فى المجتمعات بصفة عامة. (حداد، ١٩٩٨، ١٤)

برنامج التنمية العمرانية حيث أصبحت حاجة الإنسان إلى مأوى من أهم الحاجات الأساسية التى تلبي حاجته إلى باقى الاحتياجات كاطعام والملبس وغيرها، وتعد مشكلة التكديس السكانى من أكثر المشكلات التى تواجه المدن سريعة النمو فمازال توفير المسكن الملائم من المشكلات المستعصية التى عجز الإنسان عن إيجاد حل لها برغم كل ما حققته البشرية من إنجازات شملت مختلف ضروب المعرفة والعلوم، فمع الزيادة المستمرة فى عدد السكان وارتفاع وتيرة التحضر والهجرة إلى المدن أصبح توفير السكن لأفراد المجتمع مسألة من الصعوبة بإمكان أن تتحقق كما هو مرجو، ويعد الحق فى السكن جزء أصيل من حقوق الإنسان كفله الدستور والقوانين والتشريعات المختلفة فى الدولة، كما أنه جزء من استراتيجية حقوق الإنسان التى اطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى سبتمبر ٢٠٢٠، كما أن الحق فى مستوى معيشى وسكن مناسب من الحقوق التى ينظمها العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، حيث يشترط فى السكن مجموعة من المميزات التى تحقق للإنسان الاستقرار النفسى والذهنى، وأن يكون ملائم من الناحية الصحية والاجتماعية

والمعمارية والجمالية، ويكون محاط بجميع الخدمات كالمراكز الصحية، والأسواق، والمدارس، والساحات العامة وغيرها من الخدمات الضرورية، حتى يكون مهيباً للقيام بدوره في عمليات البناء والتنمية باذلاً للعطاء لأبعد الحدود لخدمة مجتمعه وأمته. (موقع تحيا مصر)

ويعد العائد الاجتماعي من أهم الوسائل للكشف عن مردود برامج وأنشطة صندوق تحيا مصر الذي أنشأته الدولة بغية تقديم الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية، ويمكن تعريفه بأنه مجموعة المنافع التي تنشأ عن طريق الجمع بين الموارد والمدخلات والعمليات من أجل تحسين نوعية حياة الأفراد والمجتمع ككل، والدفاع عن حقوق الإنسان، والمحافظة على الهوية القومية، وذلك على الرغم من وجود صعوبة كبيرة في قياس العائد الاجتماعي كمياً مثل قياس العائد الاقتصادي لأي مشروع.

أن قياس العائد الاجتماعي مهم في حتمية التعامل من خلال المشروعات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد في المجتمع لدفع عجلة التنمية، ويجب تدريب الأفراد عليها في المدارس والجامعات عن طريق المراكز الجامعية، وتدريبهم على كيفية حساب التكلفة والعائد من تلك المشروعات لأن ذلك سوف يساهم في تطوير تلك المشروعات.

لذا تهتم هذه الدراسة بتقييم العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر بقياس تأثيراتها المختلفة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات الأولى بالرعاية المستفيدة من برامجه، وهو ما يضمن تنفيذ البرامج والمشروعات

واستمرارها ورصد الإمكانيات المادية لها من جانب صناع القرار.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور في التصدي لمشكلات المجتمع وأزماته المختلفة وخاصة المرتبطة بشكل مباشر بالإنسان الذي هو وحدة التعامل، وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية تتعامل بعلم ومهنية مع مشكلات المجتمع وأزماته وكوارثه المختلفة، كما تتعامل مع بناءات وتنظيمات المجتمع. (عبدالعال، ١٩٩٧، ٦)

وتمثلت جهود المهنة ليس فقط في إجراء البحوث وحصر الاحتياجات، والإسهام في وضع سياسات الرعاية الاجتماعية، وتنمية وتنفيذ البرامج الخاصة لمواجهة الأزمات والكوارث، بل أيضاً إحداث تعديل في الإجراءات التشريعية المتعلقة بإجراءات الحصول على الخدمات، والإسهام في البرامج الوقائية على المستوى المحلي والإقليمي والقومي. (عبداللطيف، ١٩٩٢، ٥٢١)

ويزيد من ارتباط التخطيط بالخدمة الاجتماعية هو أن التخطيط يراعى الاعتبارات الإنسانية التي نادى بها مهنة الخدمة الاجتماعية فهو لا يقوم على أساس استغلال فئة أو قطاع معين وكذلك فإن التخطيط السليم لا يضحى بالأجيال الحالية في سبيل الأجيال المقبلة التي لم تطوق أبواب الحياة بعد.

وحيث أن التخطيط الاجتماعي هو المنهج والأداة الأساسية لتحقيق الإصلاح الاجتماعي والارتقاء بنظم الرعاية الاجتماعية في المجتمع وتحسين نوعية حياة المواطن، وقبل هذا وذاك يتحكم التخطيط في ديناميات الإصلاح الاجتماعي وقوته واتجاهاته تجاه إطار فكري وثقافي محدد كأداة

لتحقيق العدالة والمساواة والمواطنة ومقابلة الحاجات والمطالب الجماهيرية وتدعيم المشاركة الاجتماعية والإصلاح في المجتمع، كما أن التخطيط يعمل على مواجهة المشكلات المتوقعة من الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحديث الفكر وباختصار المشكلات الناجمة عن المشروع الحضاري والثقافي للإصلاح الاجتماعي. (السروجي، ٢٠٠٩، ٧٢)

لذا تهتم هذه الدراسة بتقييم العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر بقياس تأثيراتها المختلفة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات الأولى بالرعاية المستفيدة من برامجه، وهو ما يضمن تنفيذ البرامج والمشروعات واستمرارها ورصد الإمكانيات المادية لها من جانب صناعات القرار.

ومن خلال ما تم عرضه من مدخل لمشكلة الدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر في دعم ومساندة الفئات الأولى بالرعاية؟

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات الخاصة بالعائد الاجتماعي:

١. دراسة Millar & Hall (2012): استهدف الدراسة الترويج للمؤسسات الاجتماعية كطريقة سريعة ومبتكرة لتقديم الخدمات العامة، وتوصل إلى أنه يتطلب من هذه المؤسسات إظهار القيمة الاجتماعية والاقتصادية التي يظهرها العائد الاجتماعي للاستثمار، حيث يعتبر أداة قياس للأداء يتم تشجيعها حالياً لتطبيقها والاستفادة منها وتعتمد هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات

عن طريق المسح وإجراء المقابلات لتحليل كيفية قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار وفهمه في البرامج الصحية والاجتماعية وأثبتت الدراسة أنه على الرغم من قبول العائد الاجتماعي للاستثمار كأداة قياس معترف بها دولياً للمؤسسات الاجتماعية إلا أنها غير مستغلة بسبب الحواجز العملية والأيدولوجية.

٢. دراسة جلال (٢٠١٢): استهدفت الدراسة تحديد العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروع ودعم المبادرات البيئية للمجتمع. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين العائد الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق مشروع دعم المبادرات البيئية.

٣. دراسة عثمان (٢٠١٥): استهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للبرامج الاجتماعية والاقتصادية في صندوق تطوير المناطق العشوائية. وتوصلت إلى مجموعة من المقترحات التي تساهم في زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي.

٤. دراسة محمد (٢٠١٦): استهدفت الدراسة قياس العائد الاجتماعي لمشروع رأس المال الدائم في التعليم الفني وتوصلت الدراسة إلى ترتيب الأهداف وفق محكات ومعايير محددة وحسب أهميتها في الأولويات ووضع خطة العمل التي تتضمن برامج ومشروعات المراحل الزمنية للتنفيذ.

٥. دراسة نيلسون وآخرون (٢٠١٧): استهدفت الدراسة التعرف على العوائد الاجتماعية والاقتصادية للنقل المجتمعي في اسكتلندا.



وتوصلت الدراسة إلى أن النقل المجتمعي خدمة ذات أهمية حاسمة توفر فوائد كاملة عبر مجموعة من المجالات الأساسية بما في ذلك النقل والصحة والخدمات الاجتماعية والترفيهية، كما أنها تلعب دورا هاما في معالجة أنواع مختلفة من عدم المساواة.

٦. دراسة عبد الفتاح (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على قياس العائد الاجتماعي لمشروع تكافل وكرامة للأسر المصرية، وتحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج تكافل وكرامة للأسر المصرية كمدخل لتطوير شبكات الأمان الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج تكافل وكرامة قد عمل على تحسين الظروف الاجتماعية والاسرية للأسر الأولى بالرعاية.

الدراسات المعنية بالفئات الأولى بالرعاية

١. دراسة فيرجسون (2011 ferguson): استهدفت الدراسة التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في التخفيف من وطأة الفقر وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع المدني بمفرده لا يمكنه القضاء على الفقر بل يجب أن يعمل في شراكة مع المؤسسات الأخرى، وكما توصلت هذه الدراسة إلى أنه يجب أن يكون له دوراً فعالاً وليس مجرد خادم لتنفيذ مخططات الحكومات والشركات الخاصة.

٢. دراسة فهمي (٢٠١٣): استهدفت الدراسة تحديد حاجات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية وترتيبها وفقا لأولوياتها بالنسبة للأسر القاطنة بحى العمرانية التابع لمحافظة الجيزة وتبين من نتائج الدراسة أن ترتيب أولويات

حاجات الأسر جاء بدءا بالحاجات الترويحوية يليها الحاجات الصحية يليها الحاجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية وأخيرا الحاجات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى آليات لتوفير خدمات الرعاية للأسر الأولى بالرعاية وأهمها تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلات الأسر الأولى بالرعاية وتقوية وتمكين القدرات المؤسسية والإدارية والمهنية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجل تفعيل دورها في مواجهة مشكلات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية.

٣. دراسة (عبد ٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف على إسهامات برامج الحماية الاجتماعية في تعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، كذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه برامج الحماية الاجتماعية لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، وتوصلت الدراسة أن مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء منخفض وكما توصلت الدراسة إلى العديد من الصعوبات التي تحول دون حصول الفقراء على خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاجونها .

٤. دراسة (على ٢٠١٧): استهدفت الدراسة التعرف على اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، توصلت إلى أن برنامج تكافل وكرامة أسهم في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً وصحياً. وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج تكافل

وكرامة كأحد أهم النماذج المثالية لتنمية المجتمع أسهم في توفير العديد من برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية.

٥. دراسة (محمد ٢٠١٨): استهدفت الدراسة التعرف على برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة، وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه البرامج على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة هي برامج اجتماعية وتعليمية وتأهيلية واقتصادية وصحية، كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة. وتشير مستخلصات هذه الدراسة إلى بيان أهمية البرامج الاقتصادية والصحية والتأهيلية في الخدمة الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية.

٦. دراسة (حمدي ٢٠٢١): استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، توصلت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، حيث وجدت علاقة إيجابية متوسطة بلغت (٠.٥٦١) بين دخول المستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، كما

وجدت علاقة إيجابية بسيطة بلغت (٠.٤٩١) بين الحالة التعليمية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، كما وجدت علاقة إيجابية متوسطة بلغت (٠.٥٥٩) بين الحالة الاجتماعية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم.

تحليل واستنتاج:  
من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالعائد الاجتماعي والفئات الأولى بالرعاية يمكن تحليل واستنتاج ما يلي:

١. استهدفت بعض الدراسات قياس العائد الاجتماعي للمشروعات المختلفة مثل دراسة Millar & Hall (٢٠١٢)، ودراسة جلال (٢٠١٢)، ودراسة عثمان (٢٠١٥)، ودراسة محمد (٢٠١٦)، ودراسة نيلسون وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة عبد الفتاح (٢٠٢١).
٢. ركزت بعض الدراسات على التعرف على دور واسهامات البرامج المختلفة في تحسين حياة الفئات الأولى بالرعاية مثل دراسة (عبد ٢٠١٦)، ودراسة (على ٢٠١٧)، ودراسة (محمد ٢٠١٨)
٣. استهدفت بعض الدراسات تحديد حاجات الاسر الفقيرة مثل دراسة فهمي (٢٠١٣)
٤. غياب الدراسات (في حدود علم الباحث) التي تهتم بتحديد معوقات استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة المرتكزة على تقنيات الهواتف الذكية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

أن هذه الدراسات تعد بمثابة موجه علمي للباحث للوصول إلي تحديد مشكلة الدراسة الحالية، حيث يمكن استخلاص الآتي:

١. اكدت الدراسات السابقة على أهمية توفير برامج الدعم لمساعدة الفئات الفقيرة

٢. اكدت الدراسات السابقة على أهمية معرفة العائد الاجتماعي للبرامج المقدمة للفئات الفقيرة

أوجه التشابه والاختلاف بين موضوع الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١. يتفق موضوع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية معرفة العائد الاجتماعي للبرامج المختلفة

٢. أيضاً يتفق موضوع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة تقديم برامج الدعم الاجتماعي للفقراء

٣. ويختلف موضوع الدراسة الحالية في محاولتها لتحديد العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر في دعم ومساندة الفئات الأولى بالرعاية؟

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في دعم الجانب النظري في الدراسة.

٢. استفادت الدراسة في صياغة الاهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة.

٣. سوف ستفيد الباحث ايضا من الدراسات السابقة في مجالات الدراسة والاجراءات المنهجية للدراسة.

٤. استفاد الباحث منها في تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.

٥. وسوف يستفاد منها في تحديد وإعداد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.

٦. وايضاً سوف يستفاد منها في تحليل وتفسير النتائج من خلال ربطها بنتائج الدراسة

### ثالثاً: أهمية الدراسة

أهمية الدراسة بالنسبة للباحثين والممارسين المهنيين في الخدمة الاجتماعية:

١. تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث أخرى فيما يتعلق بالعائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية

٢. توفر الدراسة الحالية قدر من البيانات والمعلومات عن العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية يمكن الاستفادة منها في بحوث ودراسات مستقبلية.

٣. تفتح هذه الدراسة المجال للمسئولين لأهمية تدريب الممارسين المهنيين العاملين بصندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية

أهمية الدراسة الحالية لمهنة الخدمة الاجتماعية: تعد قضايا التنمية والفقير والعائد الاجتماعي وقياس مردوده محور اهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة، على اعتبار أنها الوسيلة العلمية التي تساهم في مساعدة المخطط الاجتماعي في ترجمة الخطط إلى

برامج ومشروعات قابلة للتنفيذ ومحقة لأهداف المجتمع.

أهمية الدراسة بالنسبة للمجمع والمؤسسات المنوطة بالتعامل مع تلك القضية:

١. تساعد في تحديد مدى تحقيق هذه البرامج والمشروعات لأهدافها المحددة مسبقاً

٢. تساعد الدراسة المنظمات الحكومية وغير الحكومية على تحديد فاعلية برامجها وأنشطتها

٣. ندرة الدراسات التي تناولت تقييم المردود الاجتماعي لبرنامجي الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية التي يشملهم صندوق تحيا مصر على الحياة الأسرية والسكنية للفئات الأولى بالرعاية.

٤. قلة الدراسات التي تربط بين العائد الاجتماعي وصندوق تحيا مصر كأحد المؤسسات التي تقدم برامج للدعم الاجتماعي للفئات الفقيرة والأولى بالرعاية.

٥. الاهتمام بدراسة العائد الاجتماعي للمشروعات والبرامج التي تستهدف حماية الفئات الفقيرة وتحسين حياتهم وذلك من خلال قياس المردود الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر.

٦. الاهتمام العالمي بالبعد الاجتماعي والإنساني وأهميته في خطط التنمية، وتأثير هذا الاهتمام على تنمية حياة الفئات الفقيرة والضعيفة.

### رابعاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى: تحديد العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية، وذلك من خلال:

١. تحديد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية.

٢. تحديد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية.

### خامساً: تساؤلات الدراسة

ما العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية؟  
ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية؟

٢. ما العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية؟

### سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

تستعين الدراسة بنظرية الأنساق العامة فهي تفيد الدراسة باعتبار أن صندوق تحيا مصر كمؤسسة تعتبر نسق اجتماعي من بين الأنساق العامة الذي يعمل على توفير خدمات للمستفيدين من الفئات الأولى بالرعاية من خلال برنامجي الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية، ونعرض النظرية على النحو التالي:

نظرية الأنساق العامة General Systems Theory:

تعتبر نظرية الأنساق العامة أكثر النظريات العلمية استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية فمعظم نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية تستخدم

مفاهيم مستمدة من نظرية الأنساق العامة. فلقد أصبحت "التغذية العكسية" feedback وتسبق العميل "client system" وتسبق المساعدة "helping system"، على سبيل المثال، من المفاهيم الثابتة والمسيطر في حقل الخدمة الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية الأنساق العامة خدمت كإطار نظري العديده من نماذج الممارسة المستخدمة حالياً، وفي الواقع، تعد مداخل العلاج الأسري family therapy approaches من النماذج القائمة أساساً على مفاهيم نظرية الأنساق العامة ويعود ذلك لكون هذه المداخل تتعامل مع الأسرة التي تعد بدورها أكثر الأنساق الاجتماعية وضوحاً. (كريب، ١٩٩٩، ٢٧٦).

ولا تقتصر إسهامات النظرية على ذلك، فاستخدامها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين أحدث نقلة من التركيز ضيق الأفق المعمول به سابقاً على "الشخص - في - الموقف" person-in-situation، إلى تركيز أعم وأشمل ويتمثل في "الشخص - في - البيئة" person-in-environment.

مفاهيم نظرية الأنساق العامة:

تتضمن نظرية الأنساق العامة مجموعة من المفاهيم ومنها:

- النسق System: يعرف النسق بأنه "مجموعة الوحدات والعلاقات المتبادلة بين هذه الوحدات". والنسق حسب تعريف هارتمان ولاريد Hartman & Larid هو وحدة تتكون من أجزاء أو وحدات متباينة ومتماسكة معاً، وكل

وحدة معتمدة على الوحدات الأخرى.  
(Hard Castel, et al, 2004, 33)

- الحدود Boundaries: تشير الحدود إلى مجموعة القواعد التي تشكل إطاراً أو سياقاً يحيط بمجموعة الأفراد أو الأنساق التي تتفاعل مع البعض وهذه الحدود وهمية ولكنها هي المحيط العام الذي يمكن تحديده لتوضيح العناصر الداخلة في النسق والخارجة عنها التي يتفاعل معها. ويجب أن تكون هذه الحدود واضحة ومحددة. والنسق العام يضم كذلك أنساقاً فرعية وكل نسق من هذه الأنساق الفرعية لابد أن تكون له حدوده الواضحة والدقيقة التي تحدد مهامه وأنشطته. وكلما كانت الحدود واضحة كلما أدى ذلك إلى مزيد من التخصصية بين أجزاء النسق الواحد. (كريب، ١٩٩٩، ٢٧٩)

- التوازن Equilibrium: تميل الأنساق بشكل عام إلى تحقيق مستوى من التوازن من خلال استيراد الطاقة وتصديرها، وفي حال حدث اختلال في توازنها فإنها تسعى بشكل تلقائي لاستعادة هذا التوازن للحفاظ على بقائها. أما في حال اختلال اتزانها فإن ذلك قد يكون من أسباب فناء النسق وانتهائه. لذا فإن لدى الأنساق الحية ميلاً طبيعياً للحفاظ على توازنها واستعادته إذا تعرض لعوامل أخلت بتلك الخاصية. (سليمان، ٢٠٠٥، ٥١)

دليلاً واضحاً على توازنه. ( Rex & Asktman, 1983, 236 )

- فقدان الطاقة Entropy: يكون لدى كل نسق مستوى محدد من الطاقة يستغله في تفاعلاته الخارجية. ويشير فقدان الطاقة إلى العملية التي يبدأ فيها النسق في تصدير طاقة أكثر من تلك التي يستوردها، وبالتالي يقل ما لديه من طاقة، وذلك يؤثر على توازنه، كما تشير إلى تلك الطاقة الضائعة التي لا يقوم النسق باستغلالها، مما يؤثر في قدرة النسق على تحقيق أهدافه بشكل فعال. (سليمان، ٢٠٠٥، ٥٦)

- الارتباط التفاعلي Interface: يشير مفهوم التفاعل إلى تلك العملية التي تتفاعل من خلالها الأنساق المختلفة بشكل تبادلي، وبينها وبين البيئة بشكل عام. حيث إن عملية التفاعل المتبادل والمستمر تعد من أهم العمليات المطلوبة لاستمرارية النسق وتنمية قدرته على تحقيق أهدافه، وعملية التفاعل خاصة من خصائص الأنساق المفتوحة، بينما الأنساق المغلقة تواجه صعوبات في عملية التفاعل وغياب تلك العملية من أسباب انتهائها. (سليمان، ٢٠٠٥، ٥٤)
- أوجه الاستفادة من نظرية الأنساق العامة في الدراسة الحالية:

تستفيد الدراسة من نظرية الأنساق العامة بغية القدرة على قياس العائد الاجتماعي من خلال صندوق تحيا مصر كنسق اجتماعي يسهم في

- التغذية العكسية Feedback: يشير مفهوم التغذية العكسية إلى عملية التقييم التي تحدث للمخرجات والمدخلات التي يصدرها ويستوردها النسق أثناء عملية تفاعله مع البيئة الخارجية، أي أنها النتيجة التي تحدث نتيجة للتفاعل وتساعد على نمو النسق واستمرار تفاعله. وتشكل عملية التغذية العكسية نمطا من التقييم للنسق وهناك نوعان للتقييم، أحدهما داخلي، والذي يقوم به أفراد النسق للتحقق من مدى رضاهم عن كيفية التفاعل، وخارجي، من خلال استجابة ورضا الأنساق في البيئة الخارجية عن أداء النسق. (ابوالمعاطي، ٢٠٠١، ٣٥٣)

- المدخلات Inputs: تشير المدخلات إلى كافة ما يأتي للنسق من البيئة الخارجية من معلومات وطاقة، كما تتضمن كافة المصادر resource التي تتجمع لدى النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج، وهذه المصادر قد تكون مادية أو حتى معنوية. (Sracotti, 2008, 198)

- المخرجات Outputs: يقصد بالمخرجات كل ما يصدر عن النسق من معلومات وطاقة إلى البيئة الخارجية، وتعكس المخرجات المدى الحقيقي والواقعي لقدرة النسق على تحقيق أهدافه. فكلما كانت مخرجاته تتفق مع أهدافه كان ذلك

توفير الدعم الاجتماعي والمساندة الاجتماعية  
للمنتمين للفئات الأولى بالرعاية بهدف تحقيق  
مستوى معيشى لائق و حياة كريمة لهم، وذلك من  
خلال الآتى:

- المدخلات: يقصد بها المدخلات الموجودة  
فى صندوق تحيا مصر والتي تتمثل فى  
الموارد المالية والمادية والإدارية  
والأجهزة التكنولوجية اللازمة للصندوق  
لتوفير الخدمة التي يقدمها من خلال  
مساعدة منظمات وجهات اخرى للوصول  
بالخدمات للفئات الأولى بالرعاية  
المستحقة الدعم الاجتماعي او التنمية  
العمرائية.
- المخرجات: هى كل ما تم انجازة من  
خلال ما قدمه الصندوق للمستفيدين من  
الفئات الأولى بالرعاية خاصة فى  
برنامجى الدعم الاجتماعي والتنمية  
العمرائية فى المناطق المحددة لنشاط  
عمل الصندوق "القرى الأكثر فقرا". وما  
يمكن قياسه من تحقيق تلك الأهداف من  
خلال حجم المساعدات ورضا المستفيدين  
من هذه البرامج.
- التغذية العكسية المرتدة: تعنى رد فعل  
المستفيدين تجاه الخدمات والأنشطة  
والبرامج التي يوفرها الصندوق للفئات  
المستحقة للدعم.
- الارتباط التفاعلى: يعنى استمرار التفاعل  
بين صندوق تحيا مصر كمصدر من  
مصادر تقديم الخدمات والمستفيدين من  
الفئات الأولى بالرعاية فى المناطق

والقرى الأكثر فقرا، وعى عملية تفاعلية  
مستمرة لدعم هؤلاء الفئات وتحقيق  
مستوى كريم من الحياة لهم.

#### سابعاً: مفاهيم الدراسة

- مفهوم العائد الاجتماعي  
يعرف العائد الاجتماعي فى الخدمة الاجتماعية  
بأنه التغيرات الكيفية الإيجابية التي حدثت فى  
مشكله العميل نتيجة لجهود الإخصائى المبذولة  
لحل المشكلة بحيث يمكن قياس كلاً من هذه  
المتغيرات والدلالات عليها بشكل كمى. (سرحان،  
١٩٩٧، ٣٤٩)
- ويمكن تعريفه بأنه: مجموع الفوائد التي تعود  
على الفرد باعتباره عضواً فى المجتمع وتتمثل  
فى: زيادة قدرة الإنسان على فهم نفسه وعلى  
الابتكار والإبداع والتعرف على المواهب وتنميتها،  
وحسن التعامل مع الآخرين، وتقبل التغيير  
والاستعداد له، والحفاظ على القيم الاجتماعية  
والتراث، وتعميق الإحساس بالحرية وتحسين حياة  
الناس، والذي يؤدي إلى الترابط الاجتماعي بينهم،  
وزيادة قدرة الناس على التكيف مع التغيرات  
المجتمعية. (عبدالله، ٢٠٠٥، ١١٨)
- ويمكن تعريف العائد الاجتماعي اجرائياً:  
١. بأنه المرود والأثر الذى يعود بالنفع  
على الفئات الأولى بالرعاية من برامج  
صندوق تحيا مصر.
- ٢. تكون نتائج العائد لها آثار إيجابية على  
الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية  
للفئات الأولى بالرعاية لتوفير حياة  
كريمة لهم.

٣. لتفعيل العائد الاجتماعي يجب توافر الاحتياجات والمتطلبات لدعم الفئات الأولى بالرعاية.

٤. تقييم العائد من خلال قياس تأثيرها الإيجابي على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات الأولى بالرعاية بداخله.

٥. التأكد من تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر لتوسيع رقعة المستفيدين.

#### • صندوق تحيا مصر

هو صندوق ذو طبيعة خاصة يسمى صندوق (تحيا مصر) وتكون له الشخصية الاعتبارية ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري، يتمتع الصندوق بصفة خاصة برعاية رئيس الجمهورية وعنايته ومقرة في محافظه القاهرة، ويجوز له إنشاء فروع مكاتب في المحافظات الأخرى. (الجريدة الرسمية، ٢٠١٥)

#### • الفئات الأولى بالرعاية

كما حددت وزارة التضامن الاجتماعي مفهوم الفئات الأولى بالرعاية بأنها الأسر الفقيرة المستحقة للمعاشات الضمانية والمساعدات وهي: "أسر الأيتام، والأرامل، المطلقات، العجز الكلي، العوانس، أبناء المطلقات، المسنين، والمسجونين، الأسرة مهجورة العائل، المرضى، والمعاقين. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٠)

ويمكن تعريف الفئات الأولى بالرعاية اجرائيا:

١. هي الفئات التي غالبا ما تعولها امرأة وتعجز عن سد احتياجاتها الأساسية،

وتنتشر بها الأمراض المزمنة وصور الإعاقة المختلفة أو فئات الأسر ذوات الدخل المنخفض.

٢. هي الفئات التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية، ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول، وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسية.

٣. الفئات الأولى بالرعاية هي الفئات المهمشة في المجتمع والفئات المستضعفة، حيث ينظر إليها باعتبارها الفئات التي لا تستطيع أن تتخربط في النسيج الاجتماعي لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

٤. كما تشمل الفئات الأولى بالرعاية كل من "أسر الأيتام، والأرامل، المطلقات، العجز الكلي، العوانس، أبناء المطلقات، المسنين، والمسجونين، الأسرة مهجورة العائل، المرضى، والمعاقين".

#### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية التي تستهدف تحليل الوضع الراهن وذلك بغرض التخطيط للمستقبل. حيث أصبح التقييم ضرورة ملحة لصانعي القرار، ومنفذي البرامج والمشروعات لتحديد المعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق هذه البرامج والمشروعات لأهدافها



المحددة مسبقاً، وتحديد الإيجابيات التي حققتها حتى يمكن تدعيمها والوصول إلى الحد الأقصى من توظيف إمكانات المجتمع وأفراده وقطاعاته واستخدامها أفضل استخدام ممكن، كما تستخدم الدراسات التقييمية لتقدير أهمية وقيمة ممارسة معينة بهدف تحديد مدى تحقيق الممارسة لأهدافها، وكذلك تساعد الدراسات التقييمية المنظمات الحكومية وغير الحكومية على تحديد فاعلية برامجها وأنشطتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية والمتمثلة في برنامجي الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية والمتمثلة في برنامجي الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية بقرية الحواتكة - مركز منفلوط - محافظة أسيوط وعدددهم (٢٨٢) مفردة.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة بقرية الحواتكة - مركز منفلوط - محافظة أسيوط وجمعية الأورمان الشريكة، وذلك للمبررات التالية:

- يعد صندوق تحيا مصر ترجمة لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي في وجود أداة معاونة للدولة تحمل الأمل للمصريين، عبر حلول مرنة، للمشكلات التي تتصدى لها الدولة، بل والمشاركة الفاعلة في مختلف

المبادرات والمشروعات التي تحسن من جودة حياة ملايين المصريين.

- اهتمام برامج صندوق تحيا مصر بتحقيق الشراكة الاستراتيجية مع الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لإحداث نوعية في حياة الأسر الأولى بالرعاية.

- تعد برامج صندوق تحيا مصر المقدمة للفئات الأولى بالرعاية بمركز منفلوط - محافظة أسيوط من أكثر البرامج استجابة لإشباع احتياجات وتطلعات أفراد المجتمع.

- نجاح صندوق تحيا مصر في توحيد جهود العمل المجتمعي من خلال الاتصال المباشر والدائم مع القطاع الخاص منظمات المجتمع المدني، وتنفيذ مشروعات ومبادرات مشتركة حققت أقصى استفادة من الميزانيات المرصودة من هذه القطاعات لصالح المسؤولية المجتمعية وتحسين الظروف المعيشية للأسر الأولى بالرعاية.

- ترحيب المسؤولين بصندوق تحيا مصر بمركز منفلوط - محافظة أسيوط وجمعية الأورمان الشريكة بإجراء الدراسة والتعاون مع الباحث.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

١. المسح الاجتماعي بالعينة " العشوائية البسيطة " للمستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية والمتمثلة في برنامجي الدعم الاجتماعي

والتنمية العمرانية بقرية الحواتكة - مركز  
منفلوط - محافظة أسيوط، وذلك كما يلي:

(١-١) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المستفيد من  
برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية  
والمتمثلة في برنامج الدعم الاجتماعي وبرنامج  
التنمية العمرانية بقرية الحواتكة - مركز منفلوط  
- محافظة أسيوط أيما كان نوعه أو سنه أو حالته  
الاجتماعية أو مستواه التعليمي أو وضعه الوظيفي  
أو عدد أفراد أسرته أو دخله الشهري.

(٢-١) إطار المعاينة:

تم حصر المستفيدين من برامج صندوق تحيا  
مصر للفئات الأولى بالرعاية والمتمثلة في  
برنامجي الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية  
بقرية الحواتكة - مركز منفلوط - محافظة أسيوط  
وبلغ عددهم (١٠٦٤) مفردة.

(٣-١) نوع وحجم العينة:

تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية البسيطة،  
وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم  
العينة للمستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر  
للفئات الأولى بالرعاية والمتمثلة في برنامجي  
الدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية بقرية  
الحواتكة - مركز منفلوط - محافظة أسيوط  
(٢٨٢) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع  
البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٣/١/١ م  
إلى ٢٠٢٣/٢/٢٨ م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبار للمستفيدين حول العائد

الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر

للفئات الأولى بالرعاية:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم استمارة استبار

للمستفيدين حول العائد الاجتماعي لبرامج

صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية

وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه

لدراسة والدراسات السابقة المرتبطة

بمشكلة الدراسة.

٢. اشتملت استمارة استبار للمستفيدين على

صحيفة البيانات الأولية التالية:

- النوع.

- السن.

- الحالة الاجتماعية.

- الحالة التعليمية.

- الوظيفة.

- عدد أفراد الأسرة.

- متوسط الدخل الشهري للأسرة.

٣. تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة

استبار المستفيدين، والتي تمثلت في أربعة

أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات

الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٤)

عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان المستفيدين

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية	- الدعم المادي للفئات الأولى بالرعاية	٨	٨ - ١
		- الدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية	٧	١٥ - ٩
		- الحفاظ على بنية الأسرة	٨	٢٣ - ١٦
٢	العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرائية للفئات الأولى بالرعاية	- توفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً	٦	٢٩ - ٢٤
		- تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لسكاني المناطق الأكثر احتياجاً	٧	٣٦ - ٣٠
		- رفع جودة الحياة واستدامة تحسينها	٧	٤٣ - ٣٧
٣	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية		١٠	٥٣ - ٤٤
٤	مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية		١١	٦٤ - ٥٤

عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل

٤. اعتمدت استمارة استبيان المستفيدين على استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)،  
الترتيب الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح درجات استمارة استبيان المستفيدين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
١	٢	٣	الدرجة

٥. تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية: يمكن تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول

خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $3/2 = 0.67$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٦. صدق الأداة:

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبار المستفيدين على عدد (١٤) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الآداب جامعة القاهرة، والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥.٧%) بمعنى اتفاق (١٢) محكم على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة الإملائية واللغوية للبعض

(أ) صدق المحتوى "الصدق المنطقي":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبار المستفيدين قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، وتحديد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية.

الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبار المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها

(٢٠) مفردة من المستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبار المستفيدين ودرجة الاستبار ككل

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية	٠.٧٠٤	**
٢	العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية	٠.٧٨٤	**
٣	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية	٠.٧٠٦	**
٤	مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية	٠.٦٩٧	**

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

\* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

(أ) معامل (ألفا - كرونباخ) للثبات:

تم حساب ثبات استمارة استبار المستفيدين باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبار المستفيدين باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية	٠.٨٦
٢	العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية	٠.٨٥
٣	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية	٠.٨٠
٤	مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية	٠.٨٤
	ثبات استمارة استبار المستفيدين ككل	٠.٨٧

إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين من برامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات:

تم حساب ثبات استمارة استبار المستفيدين باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبار المستفيدين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية	٠.٩١
٢	العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية	٠.٩٠
٣	الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية	٠.٨٥

٠.٨٩	مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية	٤
٠.٩٢	ثبات استمارة استتبار المستفيدين ككل	

\* معنوية عند (٠.٠٥)

\*\* معنوية عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أبعاد الدراسة ومصادرها:

أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية	أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي
توفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً	الدعم المادي للفئات الأولى بالرعاية
تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لسكاني المناطق الأكثر احتياجاً	الدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية
رفع جودة الحياة واستدامة تحسنها	الحفاظ على بنية الأسرة

■ وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في:

الرجوع إلى التراث النظري للدراسة، والإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات

السابقة المتصلة بموضوع الدراسة.

#### أخلاقيات البحث

٤. لم يقم الباحث بتسجيل أصوات أو النقاط

صور أو فيديوهات من المبحوثين أثناء إجراء الدراسة.

٥. اعتمد الباحث أثناء تطبيق الدراسة على

مبدأ تكوين علاقة مهنية ذات ثقة مع المبحوثين وعدم استغلال هذه الثقة أثناء الدراسة حتى يتحصل على تعاونهم ونتائج أكبر دقة.

٦. اعتمد الباحث على تطبيق مبدأ السرية

كأحد مبادئ الخدمة الاجتماعية.

١. لقد راعى الباحث الأمانة العلمية بأن

كانت نتائج الدراسة منقولة بصدق، وعدم نقل نتائج أو بيانات الآخرين.

٢. يعد البحث مناسباً لمستوى دراسة

الباحث، حيث يتناول البحث الفئات الأولى بالرعاية والتي تعد من أهم الفئات التي تتناولها الخدمة الاجتماعية بالدراسة والبحث.

٣. قام الباحث بالحصول على موافقة

المبحوثين قبل البدء في تطبيق الدراسة.

٧. تجنب الباحث التحيز في تصميم

الاستمارة وأخذ البيانات وتحليلها  
وتفسيرها وفي مراجعة جهود السابقين.

سادساً: الصعوبات التي واجهت الباحثة  
وطرق التغلب عليها.

تأخر الحصول على الخطابات والمراسلات  
الرسمية من الجهات المختصة حيث استغرق ذلك  
عده أشهر ولجأ الباحث إلى محاولة التعاون مع  
مجتمع البحث بشكل ودي.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر  
للفئات الأولى بالرعاية:

(أ) العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي  
للفئات الأولى بالرعاية:

العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي  
للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده  
المستفيدون:

(١) الدعم المادي للفئات الأولى بالرعاية:

جدول رقم (٧)

يوضح الدعم المادي للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون

(ن=٢٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		%	ك	%	ك	%	ك		
١	أحصل على مساعدة عند عدم كفاية دخلي	٢٨٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠
٢	المساعدات المادية الشهرية التي يقدمها البرنامج تكفي احتياجاتي	٢٨٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠
٣	المعونات الغذائية والملابس التي يقدمها البرنامج توفر لي احتياجاتي	٢٨٠	٩٩.٣	٢	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٠٨
٤	تساعد هذه المساعدات في تحسين مستوى أسرتي	٢٨١	٩٩.٦	١	٠.٤	-	-	٣	٠.٠٠٦
٥	المساعدات التي يوفرها البرنامج للمسنين تساندهم	٢٨٠	٩٩.٣	٢	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٠٨
٦	المساعدات التي يوفرها البرنامج لذوي الإعاقة تساعدهم	٢٨١	٩٩.٦	١	٠.٤	-	-	٣	٠.٠٠٦
٧	القروض التي يوفرها البرنامج تحسن مستوى معيشة الفلاحين	٢٨٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠
٨	القروض البسيطة التي يوفرها البرنامج للنساء تساهم في تحسين معيشتهم	٢٨٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠
البعء ككل								٣	٠.٠٠٣
مستوى مرتفع									



يوضح الجدول السابق أن:

الدعم المادي للفئات الأولى بالرعاية كأحد أبعاد  
العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات  
الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون. تمثل فيما  
يلي:

- الترتيب الأول أحصل على مساعدة عند  
عدم كفاية دخلي، والمساعدات المادية  
الشهرية التي يقدمها البرنامج تكفي  
احتياجاتي، والقروض التي يوفرها  
البرنامج تحسن مستوى معيشة الفلاحين.  
والقروض البسيطة التي يوفرها البرنامج  
للنساء تسهم في تحسين معيشتهم  
بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري  
(صفر). يليه الترتيب الثاني تساعد هذه  
المساعدات في تحسين مستوى أسرتي،  
والمساعدات التي يوفرها البرنامج لذوي  
الإعاقة تساعدهم بمتوسط حسابي (٣)،  
وبانحراف معياري (٠.٠٠٦)، وأخيراً  
الترتيب الثالث المعونات الغذائية والملابس  
التي يقدمها البرنامج توفر لي احتياجاتي،  
والمساعدات التي يوفرها البرنامج للمسنين  
تساندهم بمتوسط حسابي (٢.٩٩).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي  
أن المتوسط العام للدعم المادي للفئات  
الأولى بالرعاية كأحد أبعاد العائد  
الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي

للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده

المستفيدون بلغ (٣) وهو مستوى مرتفع.

ويرجع ذلك إلى ان الدعم المادي للفئات

الاولى بالرعاية كأحد متغيرات العائد

الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر

للفئات الاولى بالرعايه كما يحددها

المستفيدون نجد ان الدعم المادي للفئات

الاولى للرعاية يعمل على تحسين مستوى

الاسر الاولى بالرعاية وتقديم المعونات

الغذائية والملابس وتوفير مساعدات

شهرية للاسر الاكثر احتياجا، ويتفق ذلك

مع دراسة كلا من دراسة (Padilla)

Ernesto Martin 2007 وتوصلت

نتائج الدراسة إلى أن أفراد هذه الأسر

تمكنوا من حل هذه المشكلات عن طريق

الدعم النفسي والاجتماعي للأسر من خلال

المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، ويتفق

ذلك مع دراسة ، محمد عطا حمدي

(٢٠٢١) ، Stephen Devereux

(2016)، أيمن رمضان أحمد عبد الفتاح

(٢٠٢١) وتوصلت نتائج الدراسة إلي ان

برنامج تكافل وكرامة قد عمل على تحسين

الظروف الاجتماعية والاسرية للاسر

الاولى بالرعاية

(٢) الدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية:

جدول رقم (٨)

يوضح الدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون

(ن=٢٨٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٠٠٨	٢.٩٩	-	-	٠.٠٧	٢	٩٩.٣	٢٨٠	١	مساعدات البرنامج المعنوية تساعدني في تحسين مستوى معيشتي
٢	٠.٠٠٦	٣	-	-	٠.٠٤	١	٩٩.٦	٢٨١	٢	التدريبات على الحرف البسيطة التي يقدمها البرنامج توفر لي دخل مناسب
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢٨٢	٣	تدريب النساء على الحرف البسيطة توفر لهم دخل مناسب
٣	٠.٠٠٨	٢.٩٩	-	-	٠.٠٧	٢	٩٩.٣	٢٨٠	٤	البرنامج يساعد النساء على تسويق مشغولاتهم
٢	٠.٠٠٦	٣	-	-	٠.٠٤	١	٩٩.٦	٢٨١	٥	الخدمات التي يقدمها البرنامج للمسنين تحسن حياتهم
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	٢٨٢	٦	الخدمات التي يقدمها البرنامج لذوي الإعاقة تساعدهم
٣	٠.٠٠٨	٢.٩٩	-	-	٠.٠٧	٢	٩٩.٣	٢٨٠	٧	الدعم الذي يقدمه البرنامج للفلاحين يحسن معيشتهم
مستوى مرتفع	٠.٠٠٣	٣	البعد ككل							

يقدمها البرنامج توفر لي دخل مناسب، والخدمات التي يقدمها البرنامج للمسنين تحسن حياتهم بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (٠.٠٠٦)، وأخيراً الترتيب الثالث مساعدات البرنامج المعنوية تساعدني في تحسين مستوى معيشتي، والبرنامج يساعد النساء على تسويق مشغولاتهم، والدعم الذي يقدمه البرنامج للفلاحين يحسن معيشتهم بمتوسط حسابي (٢.٩٩).

يوضح الجدول السابق أن: الدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول الخدمات التي يقدمها البرنامج لذوي الإعاقة تساعدهم، وتدريب النساء على الحرف البسيطة توفر لهم دخل مناسب بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (صفر)، يليه الترتيب الثاني التدريبات على الحرف البسيطة التي

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للدعم المعنوي للفئات الأولى بالرعاية كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون بلغ (٣) وهو مستوى مرتفع.
- ويرجع ذلك إلى ان الدعم المعنوي للفئات الاولى بالرعاية كأحد متغيرات العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الاولى بالرعايه كما يحددها المستفيدون نجد ان الدعم المعنوي للفئات الاولى للرعاية يعمل على تحسين معيشة كبار السن والمعاقين ويتفق ذلك مع دراسة أيمن رمضان أحمد عبد الفتاح Ariel fiszbein ,et al ،(٢٠٢١)، Padilla Ernesto Martin ،(2014) 2007، دراسة منال عبد الستار فهمى (٢٠١٣).
- (٣) الحفاظ على بنية الأسرة:

جدول رقم (٩)

يوضح الحفاظ على بنية الأسرة كما يحدده المستفيدون

(ن=٢٨٢)

م	العبارات	الاستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	المساعدات التي يقدمها البرنامج ساعدت في تحسين معيشة أسرتي	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	-	-
٢	المساعدات الشهرية التي يوفرها البرنامج قللت الخلافات في أسرتي	٢٨٠	٩٩.٣%	٢	٠.٧%	-	-
٣	التدريب على الحرف البسيطة وفر دخل مناسب لأسرتي	٢٨٢	١٠٠%	-	-	-	-
٤	المعونات الغذائية والملابس ساعدت الأسر الفقيرة في تحسين معيشتها	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	-	-
٥	القروض الميسرة للنساء ساعدتهم في الحفاظ على أسرهم	٢٨٠	٩٩.٣%	٢	٠.٧%	-	-
٦	البرنامج ساعد في تجهيز الفتيات للزواج	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	-	-
٧	الدعم الذي يقدمه البرنامج للأسر التي تعول أبناء من ذوي الإعاقة ساعدهم في توفير احتياجاتهم	٢٨٠	٩٩.٣%	٢	٠.٧%	-	-
٨	المعاش الذي يوفره البرنامج لكبار السن يحسن حياتهم	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	-	-
مستوى مرتفع		٣	٠.٠٤%				

يوضح الجدول السابق أن:  
الحفاظ على بنية الأسرة كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون، تمثل فيما يلي:  
- الترتيب الأول التدريب على الحرف البسيطة وفر دخل مناسب لأسرتي بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (صفر)، يليه الترتيب الثاني المساعدات التي يقدمها

البرنامج ساعدت في تحسين معيشة أسرتي، والمعونات الغذائية والملابس ساعدت الأسر الفقيرة في تحسين معيشتها، والبرنامج ساعد في تجهيز الفتيات للزواج، والمعاش الذي يوفره البرنامج لكبار السن يحسن حياتهم بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (٠.٠٦)، وفي النهاية الترتيب الثالث

المساعدات الشهرية التي يوفرها البرنامج قللت الخلافات في أسرتي، والقروض الميسرة للنساء ساعدتهم في الحفاظ على أسرهم، والدعم الذي يقدمه البرنامج للأسر التي تعول أبناء من ذوي الإعاقة ساعدهم في توفير احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢٠٩٩).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للحفاظ على بنية الأسرة كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون بلغ (٣) وهو مستوى مرتفع.

ويرجع ذلك إلى ان الدعم المعنوي للفئات الاولى بالرعاية كأحد متغيرات العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الاولى بالرعايه كما يحددها المستفيدون نجد ان الدعم المعنوي للفئات الاولى للرعاية يعمل على تحسين معيشة

كبار السن والمعاقين ويتفق ذلك مع دراسة محمد عطا حمدي (٢٠٢١) ، (2016) Stephen Devereux، أيمن رمضان أحمد عبد الفتاح (٢٠٢١)، دراسة منال عبد الستار فهمي (2003)، Bergman et al. (٢٠١٣)، padilla Ernesto martin (2007) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد هذه الأسر تمكنوا من حل هذه المشكلات عن طريق الدعم النفسي والاجتماعي للأسر من خلال المؤسسات الاجتماعية في المجتمع. العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية:

العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون:

(١) توفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً:

#### جدول رقم (١١)

يوضح توفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً كما يحدده المستفيدون

(ن=٢٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	البرنامج يوفر لي مسكن بدلاً عن السكن في المناطق العشوائية	٢٨٠	٩٩.٣	٢	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	٣
٢	وفر البرنامج خدمات البنية التحتية في قريتي (المياه- الصرف الصحي- الغاز - الكهرباء- رصف الطرق ...)	٢٨١	٩٩.٦	١	٠.٤	-	-	٣	٠.٠٦	٢
٣	البرنامج ساعدني في تحسين منزلي	٢٨٢	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		%	ك	%	ك	%	ك		
	ورفع كفاءته								
٤	البرنامج يساعد الناس في ترميم الأسقف للمنازل المحتاجة	٩٩.٦	٢٨١	١	٠.٤	-	-	٣	
٥	مجمع الخدمات الحكومية ساعدني في الحصول على الخدمات	١٠٠	٢٨٢	-	-	-	-	٣	
٦	يساعد البرنامج في ترميم المباني وتطويرها في القرية (المدارس - المستشفيات- الوحدة المحلية- محطة المياه- الوحدة الصحية .....)	٩٩.٦	٢٨١	١	٠.٤	-	-	٣	
	الابعد ككل							٣	
	مستوى مرتفع							٠.٠٣	

يوضح الجدول السابق أن:  
توفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون. تمثل فيما يلي:

الترتيب الأول البرنامج ساعدني في تحسين منزلي ورفع كفاءته، ومجمع الخدمات الحكومية ساعدني في الحصول على الخدمات بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (صفر)، يليه الترتيب الثاني وفر البرنامج خدمات البنية التحتية في قريتي (المياه- الصرف الصحي- الغاز - الكهرباء- رصف الطرق ...).  
والبرنامج يساعد الناس في ترميم الأسقف للمنازل المحتاجة، ويساعد البرنامج في ترميم المباني وتطويرها في القرية (المدارس - المستشفيات- الوحدة المحلية- محطة المياه- الوحدة الصحية .....)

بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (٠.٦)، وأخيراً الترتيب الثالث البرنامج يوفر لي مسكن بدلاً عن السكن في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (٢.٩٩).  
وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتوفير المسكن الملائم لقاطني المناطق العشوائية والقرى الأكثر احتياجاً كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون بلغ (٣) وهو مستوى مرتفع.  
ويرجع ذلك إلى توفير المسكن الملائم للفئات الأولى بالرعاية كأحد متغيرات العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية كما يحددها المستفيدون نجد ان توفير المسكن الملائم للفئات الأولى بالرعاية يعمل على تحسين معيشة الاسر الاولى بالرعاية ورفع كفاءة المنازل وترميم الاسقف وتوفير خدمات

البنية التحتية ويتفق ذلك مع دراسة  
أرمنيوس (٢٠١٢)، توم دنلز (٢٠٠١)  
،دراسة أحمد محمد (٢٠١٦) وتوصلت  
الدراسة إلى أن قطاع الإسكان في السودان  
تطور كثيراً بعد أن انشأت الدولة الصندوق  
القومي للإسكان والتعمير في عام ٢٠٠٨،  
ليتطلع بدوره في تنفيذ سياسات الدولة في  
مجال الإسكان.  
(٢) تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي  
لساكني المناطق الأكثر احتياجاً:

جدول رقم (١٢)

يوضح تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لساكني المناطق الأكثر احتياجاً كما يحدده المستفيدون  
(ن=٢٨٢)

م	العبارات	الاستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	ساعدني البرنامج في تحسين مستوى معيشتي	٢٨٠	٩٩.٣	٢	٠.٧	-	-
٢	المنازل التي طورها البرنامج تسهم في الحفاظ على بنية الأسرة	٢٨١	٩٩.٦	١	٠.٤	-	-
٣	سهل مجمع الخدمات استخراج الأوراق الرسمية على المواطنين	٢٧٩	٩٨.٩	٣	١.١	-	-
٤	الوحدات الصحية والمستشفيات التي طورها البرنامج ساعدت في علاجي	٢٨١	٩٩.٦	١	٠.٤	-	-
٥	مجمع المدارس الذي طوره البرنامج ساعدني في تعليم أبنائي	٢٨٠	٩٩.٣	٢	٠.٧	-	-
٦	الخدمات التي وفرها البرنامج في القرية ساعدتني على تحسين الحياة	٢٨٠	٩٩.٣	٢	٠.٧	-	-
٧	المشروعات البسيطة التي تم التدريب عليها تسهم في توفير دخل مناسب	٢٧٩	٩٨.٩	٣	١.١	-	-
	المستوى مرتفع						
	البعد ككل						
	٢٠٠٧	٢.٩٩					

يوضح الجدول السابق أن:  
تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لساكني  
المناطق الأكثر احتياجاً كأحد أبعاد العائد  
الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى  
الرعاية كما يحدده المستفيدون، تمثل فيما يلي:  
- الترتيب الأول المنازل التي طورها  
البرنامج تسهم في الحفاظ على بنية

الأسرة، والوحدات الصحية والمستشفيات  
التي طورها البرنامج ساعدت في علاجي  
بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني  
ساعدني البرنامج في تحسين مستوى  
معيشتي، ومجمع المدارس الذي طوره  
البرنامج ساعدني في تعليم أبنائي،  
والخدمات التي وفرها البرنامج في القرية

ساعدتني على تحسين الحياة بمتوسط حسابي (٢.٩٩)، وبانحراف معياري (٠.٠٨). وأخيراً الترتيب الثالث سهل مجمع الخدمات استخراج الأوراق الرسمية على المواطنين، والمشروعات البسيطة التي تم التدريب عليها تسهم في توفير دخل مناسب بمتوسط حسابي (٢.٩٩). وبانحراف معياري (٠.١).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لساكني المناطق الأكثر احتياجاً كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية كما يحدده المستفيدون بلغ (٢.٩٩) وهو مستوى مرتفع.

- ويرجع ذلك إلى أن تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي لساكني المناطق

الأكثر احتياجاً كأحد متغيرات العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية كما يحددها المستفيدون نجد أن تحسين المستوى الاجتماعي والمعيشي للفئات الأولى بالرعاية يعمل على تحسين معيشة الأسر الأولى بالرعاية ورفع كفاءة المنازل وترميم الاسقف وتوفير خدمات البنية التحتية ويتفق ذلك مع ويتفق ذلك مع دراسة أرمنيوس (٢٠١٢)، توم دنلز (٢٠٠١)، دراسة أحمد محمد (٢٠١٦)، دراسة أيمن رمضان أحمد عبد الفتاح (٢٠٢١)، دراسة منال عبد الستار فهمي (٢٠١٣).

(٣) رفع جودة الحياة واستدامة تحسينها:

### جدول رقم (١٣)

يوضح رفع جودة الحياة واستدامة تحسينها كما يحددها المستفيدون

(ن=٢٨٢)

م	العبارات	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا				
		ك	%	ك	%			
١	البرنامج وفر في قرىتي البنية التحتية والخدمات التي طورت معيشتي	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	٣	٠.٠٦	٢
٢	البرنامج وفر أنشطة ترفيهية في القرية	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	٣	٠.٠٦	٢
٣	البرنامج ساهم في تطوير منظومة جمع المخلفات والقمامة	٢٨٠	٩٩.٣%	٢	٠.٧%	٢.٩٩	٠.٠٨	٣
٤	مراكز الشباب التي طورها البرنامج في القرية ساعدت أولادي على ممارسة الرياضة	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	٣	٠.٠٦	٢
٥	حملات التوعية التي قدمها البرنامج	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	٣	٠.٠٦	٢



م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	ساعدت في رفع الوعي بالثقافة البيئية والحفاظ على البيئة								
٦	تجديد المنازل ساعد في توفير الحياة الصحية لأسرتي	٢٨١	٩٩.٦%	١	٠.٤%	-	-	٣	
٧	يسهم البرنامج في تحسين مستوى التعليم بالقرية بإنشاء فصول محو الأمية	٢٨٢	١٠٠%	-	-	-	-	٣	
	البعد ككل							٣	
	مستوى مرتفع							٠.٠٠٤	

- يوضح الجدول السابق أن:
- رفع جودة الحياة واستدامة تحسنها كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:
    - الترتيب الأول يسهم البرنامج في تحسين مستوى التعليم بالقرية بإنشاء فصول محو الأمية بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (صفر)، يليه الترتيب الثاني البرنامج وفر في قريتي البنية التحتية والخدمات التي طورت معيشتي. والبرنامج وفر أنشطة ترفيهية في القرية، ومراكز الشباب التي طورها البرنامج في القرية ساعدت أولادي على ممارسة الرياضة، وتجديد المنازل ساعد في توفير الحياة الصحية لأسرتي. وحملات التوعية التي قدمها البرنامج ساعدت في رفع الوعي بالثقافة البيئية والحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٣)، وبانحراف معياري (٠.٠٠٦)، وأخيراً الترتيب الثالث البرنامج
  - ساهم في تطوير منظومة جمع المخلفات والقمامة بمتوسط حسابي (٢.٩٩). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لرفع جودة الحياة واستدامة تحسنها كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التنمية العمرانية للفئات الأولى بالرعاية كما يحددها المستفيدون بلغ (٣) وهو مستوى مرتفع.
  - ويرجع ذلك إلى أن رفع جودة الحياة واستدامة تحسنها كأحد متغيرات العائد الاجتماعي لبرامج صندوق تحيا مصر للفئات الأولى بالرعاية كما يحددها المستفيدون نجد ان رفع جودة الحياة واستدامة تحسنها يعمل على تحسين معيشة الاسر الاولى بالرعاية ورفع كفاءة المنازل وترميم الاسقف وتوفير خدمات البنية التحتية ويتفق ذلك مع ويتفق ذلك مع دراسة أرمنيوس (٢٠١٢)، نوم دنلز (٢٠٠١)، دراسة منال عبد الستار فهمي (٢٠١٣).

### عاشراً: توصيات الدراسة:

١. تبسيط إجراءات الحصول على الخدمات باستخدام التكنولوجيا الحديثة
٢. زيادة قيمة المساعدات الشهرية لتكفي احتياجات المستفيدين
٣. توفير معونات غذائية وعينية متنوعة لتلبية احتياجات المستفيدين
٤. تحديد احتياجات الفئات الأولى بالرعاية عند تقديم الخدمات
٥. تبسيط إجراءات الحصول على القروض للنساء
٦. توفير حملات للتوعية بالحفاظ على البيئة ومواردها
٧. استخدام التكنولوجيا الحديثة للتوعية بالبرنامج وخدماته
٨. عمل صيانة دورية للخدمات التي تحتاج للصيانة
٩. عمل لجان متابعة لتوصيل الخدمات لمستحقيها في القرى
١٠. تفعيل المتابعة والرقابة من الجهات المقدمة للخدمات في القرية
١١. تسهيل وسائل التواصل مع المسؤولين للحصول على الخدمة

### مراجع الدراسة:

١. إبراهيم، نبيل أحمد (٢٠١١): محاضرات في التنمية الاجتماعية، أسيوط، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي
٢. أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة فى التخطيط الاجتماعى، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣. إيان كريب (١٩٩٩): النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى ماير ماس، ترجمة محمد حسين، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
٤. الجريدة الرسمية-العدد ٢٧ مكرر(د) فى ٨ يولية سنة ٢٠١٥.
٥. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٠): مؤشرات الفقر، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك.
٦. جلال، أسماء محمد (٢٠١٢): العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروع دعم المبادرات البيئية للمجتمع، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
٧. حداد، عفاف (١٩٩٨): دور الدعم الاجتماعي المقدم للأصدقاء فى تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية - تطبيقات إرشادية، مجلة بحوث جامعة حلب، ص ١٤ ، ١٤٥ ، ١٧٢.
٨. الديرى، عبد العال (٢٠١١): الالتزامات الناشئة عن المواثيق العالمية: حقوق الإنسان دراسة مقارنة، القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية.
٩. زيهان، محمد عطا حمدى (٢٠٢١): الدعم الحكومي لتحقيق الامن الاجتماعى للفئات الاولى بالرعاية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر، المجلد الاول، مارس ٢٠٢١.
١٠. سرحان، نظمية محمود (١٩٩٧): العائد الاجتماعي لسياسة الخصخصة، المؤتمر العالمى العاشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
١١. السروجى، طلعت مصطفى (٢٠٠٩) الخدمة الإجتماعية - أسس نظرية وممارسة، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
١٢. سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٣. سيد، سمر طارق محمد(٢٠١٨): برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الاهلية وتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
١٤. عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩٧): تنظيم المجتمع (تطور- أساسيات- مدخلات)، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة  
حلون.

٢٠. علي، سحر ياسر محمد (٢٠١٧):

اسهامات برنامج تكافل وكرامة في  
تحسين نوعية حياة المرأة الريفية  
الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة،  
كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢١. فهمي، منال عبد الستار (٢٠١٣):

تحديد حاجات الأسر الفقيرة الأولى  
بالرعاية بحى العمرانية، بحث منشور  
بمجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم  
الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة  
حلوان.

٢٢. كاثرين فيرجسون: دور المنظمات غير

الحكومية والمجتمع المدني في التخفيف  
من حدة الفقر: تعزيز التحديات والفرص  
، ٢٠١١.

٢٣. محمد، علي عبدالعزيز (٢٠١٦): العائد

الاجتماعي لمشروع رأس المال الدائم في  
التعليم الفني نظام الثلاث سنوات، رسالة  
ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٤. محمود، محمود محمد (٢٠١٢): التنمية

في عالم متغير.

٢٥. موقع صندوق تحيا مصر

<https://tahyamisr.fund.org/>

about-us/

٢٦. وزارة التضامن الاجتماعي

(٢٠١٠): إحصائية

١٥. عبد الفتاح، أيمن رمضان احمد

(٢٠٢١) : العائد الاجتماعي لمشروع

تكافل وكرامة كمدخل لتطوير شبكات  
الأمان الاجتماعي، مجلة كلية الخدمة  
الاجتماعية للدراسات والبحوث  
الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثالث  
والعشرون.

١٦. عبدالله، فاطمة عبد الغني (٢٠٠٥):

العائد الاجتماعي لمدارس الفصل الواحد  
"دراسة ميدانية على محافظة الشرقية"،  
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية  
الخدمة الاجتماعية، جامعة الزقازيق، ص  
١١٨.

١٧. عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٢):

الجهود التطوعية ودورها في مواجهة  
مشكلات المتضررين من الكوارث  
(دراسة مطبقة على بعض الجمعيات  
بمحافظة القاهرة، المؤتمر العلمي  
السادس عشر للخدمة الاجتماعية،  
الخدمة الاجتماعية وقضايا البيئة. ٩-  
١٢ ديسمبر.

١٨. عبده، نجوان حسن (٢٠١٦): برامج

الحماية الاجتماعية كالية في سياسات  
الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر  
رسالة دكتوراه غير منشوره كلية الخدمة  
الاجتماعية جامعة حلوان.

١٩. عثمان، محمد شبيب (٢٠١٥): العائد

الاجتماعي والاقتصادي للبرامج  
الاجتماعية والاقتصادية لصندوق تطوير  
المناطق العشوائية، رسالة دكتوراة غير

Scotland, Case Studies on  
Transport Policy, volume 5,  
Isse 2, June.

Person, R.E, )1990 .٣٢  
:(counseling and social  
support perspectives and  
practice" California: saga  
publication, Inc.

Ross Millar & Kelly .٣٣  
Hall(2012): Social Return on  
Investment (SROI) and  
Performance  
Measurement, The  
opportunities and barriers for  
social enterprises in health  
and social care,  
Journal Public Management  
Review ,Vol 15, Issue 6.

المعاشات الضمانية، القاهرة، أكتوبر  
.٢٠١٠

Sracotti, Mahia (2008): .٢٧  
Social Net Working as  
Strategy to Overcome Poverty  
in Chil, A Data Mining  
Evaluation of the Chil, City  
University of New York.

Hard Castel, D. A. Powers, .٢٨  
P. R. & Weno Cur, S. (2004):  
Community Practices:  
Theories and Skills for Social  
Works. Oxford University  
Press, USA.

Rex & Askman (1983): .٢٩  
Social Work Administration  
Dynamic Management and  
Human Relationship, Prentice  
Hall, Englewood, life, New  
Gersey.

Howell, f, (2001): Social .٣٠  
Assistance, Theoretical Bak  
ground, in Social Protection  
in the Asia and Pacific, ed .I  
.Ortiz Asian Development  
Bank, Manila, ch 7

Nelson, John D. et al, .٣١  
(2017). The Social and  
Economic Benefits of  
Community Transport in

